مجلة كلية التربية

متطلبات تفعيل مبادرات التعلم عن بعد لذوي الاعاقة بمدارس التعليم الابتدائي الدامجة بدمياط
(بحث مستل من رسالة دكتوراه)

إعداد

أمانى عادل محمد جعفر عياد

باحثة دكتوراه بقسم أصول التربية

أ.د / محمد حسن جمعه

أستاذ أصول التربية

ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

كلية التربية – جامعة دمياط

١٤٤٤ هـ – ٢٠٢٣ م

متطلبات تفعيل مبادرات التعلم عن بعد لذوي الاعاقة بمدارس التعليم الابتدائي الدامجة بدمياط

المستخلص:

هدف البحث الحالى إلى التوصل إلى بعض الآليات التى تكفل نجاح دمج الأطفال ذوى الإعاقة بمراحل التعليم الابتدائى وذلك من خلال واقع الدمج بمراحل التعليم الابتدائى فى جمهورية مصر العربية ، وتحديد أهم معوقات التى تواجه دمج هذه الفئات بتلك المرحلة العمرية المبكرة وفق ما تشير إليه الأدبيات والدراسات السابقة فى المجال ، استناداً إلى استعراض بعض الدول المتقدمة (الولايات المتحدة – المملكة المتحدة) فى مجال دمج للأطفال ذوى الإعاقة بما يكفل تطوير أساليب تربية وتعليم هذه الفئات من الأطفال بتلك المرحلة العمرية المبكرة ، ومن ثم تقديم مستوى أفضل من الخدمات بما يتلاءم وظروف المجتمع المصرى وقدم البحث خطة مقترحة قد تسهم فى حل مشكلة من مشكلات ذوى الإعاقة وهى مشكلة تعليهم عن بعد فى ضوء معطيات الثورة التكنولوجية المعاصرة بما يعد نقلة نوعية فى تعليم ذوى الإعاقة. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفى

وقد توصل البحث الى بعض الآليات والممارسات الإيجابية اللازمة لتحسين برامج الدمج فى مراحل التعليم الابتدائى.

يسهم البحث فى رسم الإطار العام للسياسات التعليمية والتوجهات المستقبلية لتربية وتعليم ذوي الإعاقة بمراحل التعليم الابتدائى.

كلمات مفتاحية: التعلم عن بعد، ذوي الاعاقة، الدمج

Requirements for activating distance learning initiatives for people with disabilities in inclusive primary education schools in Damietta.

Abstract:

The aim of the current research is to find some mechanisms that guarantee the success of integrating children with disabilities into the stages of primary education, through the reality of integration into the stages of primary education in the Arab Republic of Egypt, and to identify the most important obstacles facing the integration of these groups at that early age stage, according to what previous literature and studies indicate. In this field, based on the review of some developed countries (the United States - the United Kingdom) in the field of integration of children with disabilities in a way that ensures the development of methods of raising and educating these groups of children at that early age, and then providing a better level of services that suit the conditions of Egyptian society.

The research presented a proposed plan that may contribute to solving one of the problems of people with disabilities, which is the problem of educating them remotely in light of the data of the contemporary technological revolution, which is considered a qualitative shift in the education of people with disabilities. The research relied on the descriptive approach

The research has found some positive mechanisms and practices necessary to improve integration programs in the primary education stages.

The research contributes to drawing the general framework for educational policies and future directions for raising and educating people with disabilities in the primary education stages.

Keywords: distance learning , people with disabilities , integration

مقدمـــة

شهدت الآونة الأخيرة اهتماماً حقيقياً وتطواراً ملموساً؛ وذلك فيما يتعلق بأوضاع تربية وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في البيئات التعليمية الأقل تقيداً؛ وذلك نتيجة جهود لجان الدفاع عن حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وتغير النظرة والاتجاهات نحوهم ، فضلاً عن تغير فلسفات تربيتهم وتعليمهم باعتبارهم جزء لا يتجزأ من المجتمع الذي يعيشون فيه؛ الأمر الذي أكد بدوره على ضرورة توفير بيئة تعليمية قريبة من البيئة التربوية العادية ما أمكن ذلك؛ مما يكفل لهم التكيف السليم والنمو السوي؛ الذي يمكنهم من استثمار أقصى طاقاتهم وامكاناتهم، ومن ثم يصبحوا أعضاء فاعلين منتجين في مجتمعهم.

هذا ويعد التعلم عن بعد من أبرز ما نتج عن دمج تكنولوجيا التعليم في الممارسات التربوية ، والذى يضمن التعلم للطالب ولا يشترط حضوره إلى المدرسة بشكل منتظم ، كما أن التعلم عن بعد هو وليد المبدأ القائل بأن التعليم حق للجميع بغض النظر عن كونه معاقا ، أو يعانى من مشكلات اجتماعية واقتصادية وغيرها من المشكلات التي قد تحول بين الطالب وبين الحضور بشكل منتظم إلى المدرسة مما يسهم في تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع أفراد المجتمع من أجل الحصول على المعرفة المتنوعة والمتعددة ، إن ذوى الإعاقة يواجهون العديد من التحديات والعقبات في استكمال تعليمهم ، هذا بالإضافة إلى أنهم لم يحظوا إلا من قريب بمزيد من الاهتمام الكافى بالتعليم ، مما دعا ذلك إلى ضرورة توفير بيئة تعلم ملائمة لهؤلاء الأفراد ، وتتمثل بيئة التعلم البديلة في التعلم عن بعد (عبدالله ،٢٠٢١، ص ١٠٠).

كما أن التعلم عن بعد يعد أحد الوسائل التي تساعد في الانتقال إلى مجتمع المعرفة، نظراً لما يشهده العالم من ثورة هائلة في كافة مجالات الحياة، والتي من أهمها الثورة التكنولوجية وما أحدثته من تغييرات جذرية في شتى المجالات وما نتج عنه من سرعة انتشار وانتقال المعرفة وتداولها بين جميع الأفراد بغض النظر عن كونهم أفرادا غير

ذوي إعاقة أم من ذوي الإعاقة، وبالتالي ساهم ذلك في أن أصبح العالم قرية صغيرة (عبد الله ،٢٠٢١، ص ١٠١).

وقد أشارت دراسة ندى السجان (٢٠٢٠) على فاعلية استخدام عدد من أنواع التقنيات المساعدة " عالية التقنية" كالكمبيوتر وبرمجياته" مثل : التدقيق اللغوى ، قراءة النص ،Movie Maker، Power Point، الأجهزة اللوحية والذكية مثل: Android، I pad ، I phone، بما تشمله من تطبيقات متنوعة ، وسائط متعددة ، مقاطع فيديو ، استخدامات التواصل والترفيه ، في تطوير المهارات الوظيفية التالية : التحصيل الأكاديمى ، مهارات الاستقلالية والحياة اليومية ، مهارات التفاعل الاجتماعى وتطوير الذات ، وتحسين السلوك من فئات الأشخاص ذوى الإعاقة بتصنيفاتهم ومراحلهم العمرية.

ووضح أبو نيان (٢٠٢٠) أن هناك علماء تناولوا ظاهرة القدرات البسيطة لذوي صعوبات الإعاقة على التعلُّم بشكل طبيعي، رغم ما يملكونه من قدرات عقلية لازمة للتعلم وسلامة البصر والسمع، بالإضافة إلى الاتزان العاطفي والحياة الاجتماعية والاقتصادية العادية، وقد توجه العلماء إلى البحث عن طرق وأساليب واستراتيجيات لتعليم التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم بما يناسبهم. لذلك فإن المتعلمين من ذوي الإعاقة بحاجة إلى مساعدات وخدمات إضافية في العملية التعليمية لتطوير ممارسات التعليم عن بُعد بما يتوافق مع احتياجاتهم وقدراتهم.

وقد صرح آل الشيخ (٢٠٢٠) بقوله إن التعليم عن بُعد ضرورة حتمية في الوقت الراهن، وخيار استراتيجي مستقبلي وليس مجرد بديل. وأن التعليم عن بُعد أحد أهم الأنماط والسبل التعليمية المتقدمة، والذي يسعى بأن يكون مكملًا للتعليم التقليدي في المدارس والجامعات من حيث سهولة الوصول وتوفر المعلومة المقدمة للمتعلمين وبأسهل الطرق والأساليب المناسبة. إضافةً إلى أنه يعتبر أحد أشكال التعليم المستمر لكافة أفراد المجتمع مدى الحياة.

أولاً: مشكلة البحث

أشار أبو نيان (٢٠٢٠) لتعريف الجمعية الأمريكية لصعوبات الإعاقة حيث تصف ذوي الإعاقة بأنهم أولئك الأفراد الذين يعانون من ضعف في المهارات القرائية والكتابية والحسابية؛ بما يؤثر على حياتهم المستقبلية عندما يصبحوا ضمن فئة الكبار من حيث تقدير الذات، التربية، المهنة، التكيف الاجتماعي، وفي أنشطة الحياة اليومية، وبذلك قد يندرجوا ضمن فئات الأمية المرتبطة بالعمل أو المنزل أو المجتمع إذا لم يتلقوا التعليم المناسب الذي يناسب احتياجاتهم. لذلك فإن تعليم ذوي صعوبات التعلُّم واستمرار العملية التعليمية لهم أحد أشكال المساعدة في سد منابع الأمية وأبعادها المختلفة.

تشير دراسة فاطمة الخياط (٢٠٢٠) إلى أن ذوي الإعاقة فى مصر يعانون من عدة مشكلات اقتصادية واجتماعية ومشكلات تتعلق بالرعاية الأسرية لهم وأيضا الرعاية الصحية والتعليمية والإتاحة الفيزيقية وهذه تمثل تحديات تحول دون اندماجهم فى المجتمع ليكونوا قطاعا منتجا وفعالا، ويكون لهم دور فى الحياة وليس عبئاً على أسرهم ومجتمعهم الذين يعيشون فيه على الرغم من أن هناك جهودا كبيرة تبذلها الحكومة المصرية لتوفير الرعاية لهم.

وقد قامت وزارة التعليم بتوفير التجهيزات الفنية والبشرية والوسائل والأساليب المعينة لضمان استمرارية التعلُّم لذوي صعوبات التعلُّم من حيث توفير منصة افتراضية ومواءمتها بما يتناسب مع احتياجاتهم، وتطبيقات تعليمية للتواصل والتفاعل مع المعلمين، وقنوات تعليمية عبر البث الفضائي المتزامن وغير المتزامن، وإصدار عدد من الأدلة الداعمة لعمليات التعلُّم عن بُعد؛ لضمان حصولهم على تعليم جيد وتحسين نواتج التعلُّم لديهم بما يتوافق مع رؤية ٢٠٣٠.

وتشير دراسة عبدالعزيز السلمى (٢٠٢٠) إلى وجود تحديات تواجه تعليم الطلاب ذوى الإعاقة عن بعد في مدارس الدمج والتربية الخاصة ، ومن أهم تلك

التحديات : ضعف البنية التحتية التكنولوجية بمدارس الدمج ومدارس التربية الخاصة، عدم وجود كوادر مؤهلة بمدارس الدمج والتربية الخاصة ، عدم الاشتراك في مكتبات رقمية تقدم محتوى رقمي مناسب لاحتياجات وقدرات الطلاب ذوى الإعاقة السمعية، عدم وجود فصول ذكية بمدارس الدمج ومدارس التربية الخاصة ، وفيما يتعلق بمعلمى التربية الخاصة والدمج توجد عدة تحديات منها : عدم تدريب معلم التربية الخاصة والدمج على استخدام الجداول البصرية في تعليم المعاقين سمعياً عن بعد ، صعوبة الاتصال بالانترنت وبطء الشبكة في مدارس التربية الخاصة ومدارس الدمج ، عدم تمكن معلم التربية الخاصة من استخدام الفصول الافتراضية ومواقع وتقنيات التواصل عن بعد مع الطلاب ذوى الإعاقة السمعية ، وعدم توافق المقررات الدراسية للطلاب ذوى الإعاقة السمعية مع التعلم عن بعد.

كما أشارت دراسة هالة شاهين (٢٠١٩) إلى أنه فيما يتعلق باستخدام المعاقين لشبكة الانترنت فإنها تأتى فى مرتبة متأخرة من اهتماماتهم نظراً لعدم توفر البرامج الضرورية التى تمكن شريحة كبيرة من المكفوفين والصم من التعامل معها، وقد أوصت هذه الدراسة بوضع احتياجات المعاقين فى أولوية السياسات والخطط والبرامج.

ومن خلال عمل الباحث بالقرب من الميدان التعليمي فيما يخص ذوي الإعاقة تناول البحث الحالي متطلبات التعليم عن بُعد للطلاب ذوي الإعاقة؛ لدراسة واقع صعوبات التعلُّم في التعليم عن بُعد، ولاحظ الباحث أن تعليقات ومداخلات معظم الأسر والمعلمين كانت حول بعض الممارسات التي لم تناسب ذوي الإعاقة، من حيث أساليب تعليم الكتابة والتهجئة على وجه الخصوص (متطلبات التعليم عن بُعد للطلاب ذوي صعوبات الإعاقة، ٢٠٢١).

رغم ما قد يحققه الدمج من مكاسب إلا أن تطبيق الدمج بمراحل التعليم الابتدائى في مصر ما زال في مراحله الأولى، مما يشير إلى الحاجة إلى التوسع في الأخذ بنظام

الدمج ومحاولة تعميمه على جميع مراحل التعليم الابتدائى بمحافظات جمهورية مصر العربية.

ثالثاً: أسئلة البحث

تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما هي متطلبات تفعيل مبادرات التعلم عن بعد لذوي الاعاقة بمدارس التعليم الابتدائي الدامجة بدمياط؟

وانبثقت من التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما الإطار النظري والمفاهيمي للتعلم عن بعد، وما فلسفة الدمج وأهدفه؟

٢- ما أهم مشكلات التعلم عن بعد لذوي الإعاقة، والعوامل والمتغيرات التي أدت إلى ظهور الدمج؟

٣- ما أهم المبررات والتحديات للتعلم عن بعد لذوي الإعاقة، وما أهم المبادرات والجهود المصرية لتفعيل التعلم عن بعد لذوي الاعاقة؟

رابعاً: أهداف البحث

يهدف البحث إلى وضع استراتيجية مقترحة لمواجهة مشكلات التعلم عن بعد لذوي الإعاقة فى ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، وذلك من خلال: التعرف على الإطار النظرى والمفاهيمى للتعليم عن بعد لذوي الإعاقة، وتحديد أهم مشكلات التعلم عن بعد لذوي الإعاقة، ومعرفة أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة فى مجال التعلم عن بعد لذوي الإعاقة، والكشف عن واقع استخدام التعلم عن بعد لذوي الإعاقة فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

يهدف البحث الحالى إلى التوصل إلى بعض الآليات التى تكفل نجاح دمج الأطفال ذوى الإعاقة بمراحل التعليم الابتدائى وذلك من خلال واقع الدمج بمراحل التعليم الابتدائى فى جمهورية مصر العربية ، وتحديد أهم معوقات التى تواجه دمج هذه

الفئات بتلك المرحلة العمرية المبكرة وفق ما تشير إليه الأدبيات والدراسات السابقة فى المجال ، استناداً إلى استعراض بعض الدول المتقدمة (الولايات المتحدة – المملكة المتحدة) فى مجال دمج للأطفال ذوى الإعاقة بما يكفل تطوير أساليب تربية وتعليم هذه الفئات من الأطفال بتلك المرحلة العمرية المبكرة ، ومن ثم تقديم مستوى أفضل من الخدمات بما يتلاءم وظروف المجتمع المصرى.

أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من عدة اعتبارات هى:

١- أهمية هذا النوع من التعليم فى تطوير وتحسين العملية التعليمية.

٢- يواكب البحث الاتجاهات المعاصرة من حيث التأكيد على الاهتمام بذوى الإعاقة.

٣- يقدم البحث خطة مقترحة قد تسهم فى حل مشكلة من مشكلات ذوي الإعاقة وهي مشكلة تعليمهم عن بعد فى ضوء معطيات الثورة التكنولوجية المعاصرة بما يعد نقلة نوعية فى تعليم ذوي الإعاقة.

٤- قد ينتج عن البحث بعض الآليات والممارسات الإيجابية اللازمة لتحسين برامج الدمج فى مراحل التعليم الابتدائى.

٥- قد يسهم البحث فى رسم الإطار العام للسياسات التعليمية والتوجهات المستقبلية لتربية وتعليم ذوي الإعاقة بمراحل التعليم الابتدائى.

٦- قد يسهم البحث فى رفع درجة وعى كل من مؤسسات وأفراد المجتمع المحلى وأسر الأطفال العاديين والأطفال ذوي الإعاقة بأهمية دمج هؤلاء الأطفال بالمرحلة العمرية المبكرة، ودور كل منهم فى تحقيقه.

٧- الاستجابة لحق الأطفال فى الاندماج فى البيئة التى يعيشون فيها ما أمكن ذلك.

مصطلحات البحث:

- **التعلم عن بعد Distance Learning:**

يعرف التعلم عن بعد بأنه نظام التوصيل الخاص بالمحتويات التعليمية والذى يحقق الربط بين الدارسين في برنامج عن بعد وبين الموارد والمقومات التعليمية فهو بذلك النظام الذى يقوم بتزويد الطلاب غير المسجلين في التعليم التقليدي بالوسائل التعليمية، والذى يمكنهم الحصول على ذات الفرص التعليمية المتاحة للطلاب المنتظمين في المدارس والجامعات التقليدية (جويدة عميرة ٢٠١٩، ٢٨٥).

يعرف التعلم عن بعد بأنه "التعليم الذي يتم بالوسائط التكنولوجية، ويكون المتعلم لديه القدرة على التعلُّم من خلال البرنامج، ويكون دور المعلم بمثابة الموجه، ويكون البرنامج فيه خواص التفاعل بين المتعلم والمادة التعليمية، ويتم التغلب على اللقاء بين المتعلم والمدرس من خلال المحادثات والفصول التخيلية." (بريك، ٢٠١٧، ص٤٦٥)

ويعرّفه الباحث اجرائيًا:

١- هو التعليم الذي يتلقى به المتعلمون دروسهم بالتفاعل مع المادة التعليمية المعروضة عبر الوسائط التقنية المختلفة في أحد البيئات الافتراضية، وبمساعدة وإرشاد وتوجيه المعلم في مكان تواجده دون الحضور للقاعة الدراسية.

٢- ذلك النوع من التعليم الذي يستخدم فى إيصال المادة التعليمية إلى المتعلمين من ذوي الإعاقة ولا يتقيد هذا النوع بزمان ولا مكان ويكون الاتصال فيه بين المعلم والمتعلم من خلال وسائط إلكترونية.

- **ذوي الإعاقة People With Disabilities:**

يعرف ذو الإعاقة بأنه الشخص الذي انخفضت إمكانيات حصوله على عمل مناسب بدرجة كبيرة مما يحول دون احتفاظه به نتيجة لقصور بدنى أو عقلى (Oxford Language,2021)

- **الدمج :Integration**

إلحاق الأطفال ذوي الإعاقة بمراحل التعليم والمدارس العادية مع أقرانهم غير المعاقين مع تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة، بهدف الإقلال من عزل الأطفال ذوي الإعاقة، على أن يقوم معلمو مراحل التعليم والمدارس العادية بتعليم الأطفال ذوي الإعاقة، وأقرانهم من الأطفال غير المعاقين من خلال توفير الدعم المناسب لهم (وزارة التربية والتعليم، قطاع التعليم العام، الإدارة المركزية للتعليم الأساسى ٢٠١٩ ،٥).

المبادرات: تعنى استثمارات متعددة الجوانب واسعة النطاق فى المجتمعات المحرومة وغالبا ماتقوم المجتمعات والمنظمات الخيرية لمعالجة مشكلة المجتمع بشكل شامل (الجوهرى ٢٠١٠، ص٢٠).

المحور الأول: ما الإطار النظرى والمفاهيمى للتعليم عن بعد، وما فلسفة الدمج وأهدفه؟

وفقًا للتطورات التقنية والمعرفية المتلاحقة والمتسارعة التي يشهدها العالم، إضافةً إلى التحولات في النظم التعليمية على مستوى كافة المراحل التعليمية ولجميع فئات المتعلمين، فقد ظهر نظام التعليم عن بُعد كأحد أنظمة التعليم الإلكتروني المفتوح الذي يحقق ويدعم فلسفة التعليم المستمر مدى الحياة ولكافة شرائح المجتمع كنظام تعليمي، معتمدًا على التقنية وأدواتها في توصيل المعلومة للمتعلمين عبر التفاعل بينهم وبين المعلم ناقل المعرفة والمرشد والموجه لها.

وأضافت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عبر دليل صانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتعليمي إلى أنّ التعلُّم والتعليم عن بُعد أفضل ما تم الوصول إليه، حيث تمت الاستفادة من تطور التقنية وتوظيفها في المجال التعليمي؛ فغدت فرص التعليم متوافرة للجميع، وفق طرق وأساليب جديدة تلبي الاحتياجات

المتزايدة بخطوات سريعة." (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠٢٠، ص١١).

والتعلم عن بعد طريقة يتلقى بها الطلاب علومهم، بالافادة من تجهيزات بعيدة عنهم، حيث تكون فى مدينة أو ربما دولة أخرى، يستفيد الطلاب من هذه التجهيزات ويتلقون دروسهم باستخدام وسائل الاتصالات المختلفة، وقد تشمل هذه الوسائل فى صورتها البسيطة على مواد مطبوعة ترسل بالبريد أو ربما تشتمل فى صورتها المتقدمة على محاضرات ترسل بالحاسوب عبر الشبكة العنكبوتية العالمية (النجم ،١٣٨، ٢٠١٩).

ويعرّف التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة بأنه النظام التعليمي الذي يقدّم عبر وسائل الاتصال التقنية والافتراضية، بحيث يتم من خلالها إيصال المادة التعليمية مقروءة، أو مكتوبة، أو منشورة تقنيًا إلى المتعلمين في أماكنهم، والمعلمين من أماكنهم المختلفة لمجموعة الطلاب والطالبات الذين تم تشخيصهم بأنّ لديهم صعوبات تعلم، ويتلقون خدماتهم في برامج صعوبات التعلُّم في مدارس التعليم. (الكري والنعيم (٢٠٢١)).

أهداف التعليم عن بُعد

يرى الباحث عند التطرّق لأهداف أي شكل من أشكال التعليم أنه لابدَّ من ربط جزء كبير من هذه الأهداف بأهداف التنمية المستدامة، من حيث تحسين فرص حياة الأفراد، وتمكينهم من حياة مستقبلية أفضل. مع التأكيد على دور ذلك الشكل من التعليم في تطوير المعارف والمهارات التي تساهم في تعايش أولئك الأفراد مع التطورات التقنية المتقدمة والمتسارعة. ولعلّ التعليم عن بُعد جاء كأحد أشكال التعليم الذي يحقق ذلك التحسين والتعايش من حيث ارتباطه بفلسفة التعليم المستمر مدى الحياة واعتماده في أساليبه على التقنيات الحديثة والمتقدمة.

وتطرّقت المراجع العلمية والدراسات لكثير من أهداف التعليم عن بُعد، لكن سنركّز على أبرزها ومنهم (عامر، ٢٠٢١، ص٢٨)، حيث ذكر أن الأهداف تتمثّل في:

١) تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم في كافة مراحل التعليم؛ بسبب أي شكل من أشكال الظروف الشخصية أو حتى خلال الطوارئ والأزمات.
٢) إيجاد الظروف التعليمية المناسبة التي تناسب الدارسين؛ لتحقيق التعليم المستمر والتنمية المستدامة.
٣) مسايرة التطورات المعرفية والتقنية المستمرة.
٤) تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص للجميع دون التمييز.
٥) الاستجابة لمتطلبات خطط التنمية الوطنية من الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة.
٦) توفير فرص التعليم والتدريب والنمو المهني المستمر للموظفين والعمّال ومَن هم على رأس العمل؛ لمساعدتهم على أداء واجباتهم ومسؤولياتهم وأدوارهم الوظيفية.

أهمية التعليم عن بُعد

يُعيد الباحث سبب ظهور الحاجة إلى التعليم عن بُعد في السنوات الأخيرة إلى التقدُّم والتوسُّع التقني الظاهر على كافة المستويات، بحيث ازداد الاعتماد على الوسائل التقنية بصورة كبيرة في حياة الأفراد والمؤسسات التعليمية. وبناءً على ذلك فقد أصبح التعليم عن بُعد بكافة أساليبه المتنوعة من السهل تطبيقه على مراحل التعليم المختلفة. ويتضّح من الأهداف التي تمّ التطرّق إليها في عملية التعليم عن بُعد ظهور عدّة جوانب تُبرز أهميتها في العملية التعليمية.

وبناءً على تلك المعطيات فقد أشار كلٌّ مِن: (المهدي، ٢٠٢٠، ص١١٣)، (عامر، ٢٠٢١، ص٢٦)، و(منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠٢٠، ص١٦) إلى هذه الجوانب بالتالي:

١) تلبية الطلب المتزايد من فئات المجتمع على التعليم.

٢) الزيادة السكانية وما يرتبط بها من زيادة أعداد المتعلمين والرغبة في تعدد أشكال دراستهم.
٣) التوافق مع التطور الهائل في تكنولوجيا المعرفة والتقنيات الجديدة، والتغير المستمر.
٤) متابعة الحراك المهني في المجتمع من تنمية العاملين وإعادة تدريبهم.
٥) تزايد الإنفاق على التعليم مما يتطلب وجود نمط جديد من التعليم تكون تكلفته أقل من التعليم التقليدي.
٦) التواصل مع المجتمع عن طريق تفعيل خدمة المجتمع في مجاليّ التدريب والتعليم.
٧) الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار والفتيات في العالم العربي.
٨) تعزيز المهارات الحياتية والتركيز على مهارات القرن الحادي والعشرين.
٩) المرونة من حيث إتاحة التعلُّم وفق الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات وظروف وأوقات المتعلمين وتحقيق استمرارية عملية التعلُّم.
١٠) الفاعلية حيث أثبتت البحوث التي أُجريت على هذا النظام بأنه ذو تأثير يوازي أو يفوق نظام التعليم التقليدي، وخصوصًا عند استخدام تقنيات التعليم عن بُعد والوسائط المتعددة بكفاءة، وانعكاس هذه الإيجابية على المحتوى التعليمي.
١١) الابتكار من حيث تقديم المناهج للمتعلمين بطرق مبتكرة وتفاعلية.

فلسفة الدمج: –

يستند التعليم الشامل والتربية الخاصة إلى فلسفات مختلفة، وتقديم وجهات بديلة لتعليم الأطفال ذوي الإعاقة، وتتضمن نظرية "التربية الخاصة الشاملة" مزيج من فلسفة، وقيم، وممارسات التعليم الشامل مع تدخلات واستراتيجيات وإجراءات التربية الخاصة، كمايهدف تطوير "التربية الخاصة الشاملة" إلى توفير رؤية وارشادات للسياسات

والاجراءات واستراتيجيات التدريس التي من شأنها تسهيل توفير التعليم الفعال لجميع الأطفال ذوي الإعاقات (Hornby , G,2019,234)

أهداف الدمج:

تتمثل أهداف الدمج فيما يلي (وزارة التربية والتعليم، قطاع التعليم العام، الإدارة المركزية لرياض الأطفال والتعليم الأساسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩، ٥):

١) إتاحة الفرص لجميع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في تعليم متكافىء ومتساوٍ مع غيرهم من
٢) الأطفال العاديين.
٣) احترام الفروق الفردية بين الأطفال فى تلك المرحلة العمرية.
٤) إتاحة الفرصة للأطفال العاديين للتعرف على الأطفال ذوي االإعاقة وقدراتهم بشكل إيجابى وتفاعلى.
٥) تعديل أنماط السلوك غير المرغوب فيها لدى الأطفال ذوي الإعاقة واكسابهم أنماط سلوك إيجابية.
٦) مساعدة الأطفال المدمجين علي تحسين مفهوم الذات لديهم من خلال تنمية العديد من المهارات المختلفة
٧) توفير بيئة داعمة لجميع أطفال الدمج تحتوي على خبرات متنوعة من شأنها تمكينهم من اكتساب العديد من المفاهيم والمعلومات حول العالم الخارجى.

المحور الثانى: ما أهم مشكلات التعلم عن بعد لذوي الإعاقة، والعوامل والمتغيرات التى أدت إلى ظهور الدمج؟

من المشكلات التى تواجه التعلم عن بعد (زايد ،٢٠٢٠، ٤٨٨):

١- غياب القدوة والتأثر بالمعلم فى هذا النوع من التعليم.
٢- لا يمكن هذا النوع من التعليم من اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين.
٣- لا ينمى القدرة اللفظية لدى المتعلم.

٤- قد يتسرب للمتعلم الملل من طول الجلوس أمام الأجهزة.

٥- غياب الجانب الإنسانى فى العملية التهعليمية لغيابه فى الآلة.

٦- التعلم عن بعد يضعف العلاقات الاجتماعية لدى المتعلم.

٧- يؤثر التعلم عن طريق الآلة على الناحية الصحية لدى المتعلم.

٨- ارتفاع تكلفة هذا النوع من التعليم خاصة فى بداية التأسيس وما تحتاجه هذه المرحلة من أجهزة متطورة فى وسائل الاتصال الحديثة وتقنيات المعلومات.

كما انبثقت حركة الدمج أيضاً نتيجة جملة من العوامل أهمها:

١) تغير اتجاهات المجتمع نحو الإعاقة.

٢) جهود الآباء والأمهات.

٣) تكاليف البرامج العزلية.

أصبح دمج ذوي الإعاقة في المجتمع أحد الخطوات المتقدمة التي أصبحت برامج التأهيل المختلفة تنظر إليها كهدف أساسي؛ لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة حديثاً (رحاب محمد زهير عبد السميع، ٢٠١٩، ٢)، حيث أنه يسهم في إعداد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إعداداً علميًا، ومهنياً، وعملياً بما يمكنهم من توظيف ما تعلموه في حياتهم (جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠١٨، ٤٣ – ٤٤).

وأن هناك بعض الآليات التي من شأنها العمل على تطوير تلك المنظومة بما تتلائم وظروف المجتمع المصري، وتتمثل الدروس المستفادة فيما يلي:

١- الإقرار بحق الأطفال ذوي الإعاقة في أن يحيوا حياة كريمة في بيئة طبيعية ما أمكن ذلك، من خلال دمجهم مع أقرانهم العاديين.

٢- التوسع في تطبيق دمج الأطفال ذوي الإعاقة لتحقيق الاستيعاب الكامل لهم، مع التركيز على مزايا الدمج باعتباره أقل تكلفة مادية، وأكثر إتاحة بالنسبة لهؤلاء الأطفال.

٣- ربط سياسات تربية وتعليم الأطفال ذوي الإعاقة بالتنمية الشاملة، بما يكفل تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمجتمع.

٤- أن يشمل الإصلاح التربوي خلال تطوير نظم التربية الخاصة دمج الأطفال ذوي الإعاقة؛ باعتبارهم شركاء في المجتمع وبناة المستقبل.

٥- يسعى تعليم ذوي الإعاقة الأهداف الآتية: تعليم الطفل المعوق القراءة والكتابة والمحادثة، ضمن قدراته وإمكاناته، تنمية مهارات الاتصال مع الاخرين بالطريقة الشفوية ما أمكن، مساعدة الطفل المعوق للاعتماد على نفسه بمفسه، وألا يكون عالة على الآخرين، إعداد الطفل المعوق للتعايش مع مجتمعه وبيئته.

٦- للتعليم عن بعد عدة خصائص تتمثل فى أنه: يتم فى أي زمان وفى أي مكان، يستخدم المؤثرات السمعية والبصرية، يحاكى الواقع ويوضحه، يوفر الخصوصية للتعلم.

٧- من أهم متطلبات نجاح التعلم عن بعد لذوي الاعاقة: الدراسة والتحليل، التصميم والتطوير، تصمي وتوفير البيئات التعليمية المناسبة، المتابعة والتقويم بشكل مستمر.

٨- من أهم المشكلات التى تواجه التعلم عن بعد لذوي الإعاقة: ضعف البنية التحتية لهذا النمط من التعليم، ضعف كفاية الكوادر البشرية المؤهلة تأهيلاً عالياً لإنجاح هذا التعلم، صعوبة التفاعل الجماعى بين الدارسين بعضهم البعض وبينهم وبين المعلم، يؤثر التعلم عن طريق الآلة على الناحية الصحية لدى المتعلم.

المحور الثالث: مبررات التعلم عن بعد والكشف عن التحديات، وأهم الجهود المحلية، ومبادرات مصر لتفعيل التعلم عن بعد.

- مبرارات الاتجاه نحو التعلم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة:

تمثل قضية تعليم ذوى الحاجات التربوية الخاصة وتاهيلهم تحدياً حضارياً للأمم والمجتمعات المتقدمة ومنها والنامية على حد سواء وذلك لأنها قضية إنسانية

بالدرجة الأولى يمكن أن تعوق تقدم الأمم وتنميتها ، كما تعد فاقداً تعليمياً يهدد الاقتصاد الوطنى والعالمى ما لم يتم رعايتهم والاهتمام بتعليمهم كالتلاميذ العاديين ، كما أن إهمالهم يزيد من مشكلة تفاقم الأمية ومن ثم أصبح الاهتمام بذوى الحاجات التربوية الخاصة ورعايتهم رعاية خاصة من المتطلبات الضرورية ، وبالنظر إلى التحديثات التربوية فى مجال التعليم ، وما أفرزته التقنية التعليمية من تيسير ودعم لتعلم المفاهيم والحقائق ، مما يسهم بصورة ملحوظة فى الممارسات التدريسية الفاعلة لتعدد الخيارات وتنوعها ، واتساقها من المهات التعليمية داخل الصف وخارجه ، الأمر الذى يحتم على المعلم التفاعل الإيجابى مع هذه المستحدثات واستثمارها لصالح تحقيق الفهم والتعلم بأفضل صورة مرجوة (الجوهرى ،٢٠٢١ ، ص ٧٣).

إن الفلسفة الحاكمة للتعلم عن بعد قد أخذت فى حسبانها آثار الثورة المعرفية والثورة التكنولوجية وكذلك آثار العولمة فى أبعادها المختلفة، وارتبطت بها حيث استهدفت فلسفة التعلم عن بعد ما يأتى (عبد الله، ٢٠٢١، ص ص ١٠٥-١٠٦):

١) تكوين المواطن المصرى تكوينا شاملا يسهم فى اتقانه للتخصص الذي يختاره ومن ثم يسهم فى تنمية مجتمعه.
٢) تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلم نحو استقراء المعرفة من شتى مصادرها على نحو ناقد وبناء.
٣) اكساب المتعلم مهارات التعلم الذاتى واكتساب المعارف بصورة تساعده على تنمية ذاته وتطويرها ومن ثم إمكانية الحصول على فرص أعلى للترقى.
٤) تمكين المتعلم من التوافق مع بيئته المحلية والمساهمة فى حل مشكلاتها، وكذلك التوافق مع البيئة العالمية المحافظة عليها.
٥) اكساب المتعلم مهارات ومقومات التعلم مع الأجهزة العلمية والتكنولوجية.
٦) اكساب المتعلم القدرة على طرح الأسئلة ومناقشة القضايا المختلفة على نحو فاعل ومرن.

٧) الإسهام في توفير مادة تعليمية متميزة على الشبكة العنكوبتية، وتمكين المتعلم من التعامل مع تغير المعلومات والمعارف وتعقدها.

٨) تأكيد التوجه نحو الاستقلالية فى التعلم وعلى النقد الموضوعى.

٩) إعلاء قيمة أن يكون " التعليم للتعلم " بما يتضمنه ذلك من تحويل المعلومة إلى معرفة جديدة.

إتاحة فرص الحراك المهنى أمام أبناء المجتمع، لتبوء مهن جديدة فى ضوء متطلبات الأجهزة العلمية التكنولوجية المتطورة.

على الرغم من المبررات العديدة التي تستوجب وتحتم ضرورة الاستفادة والتوظيف لنمط التعلم عن بعد في تعليم ذوي الإعاقات البصرية، نظرًا لما يوفره هذه النمط من فوائد عديدة في التعليم، إلا أن تفعيل ذلك يواجهه العديد من التحديات التي يجب أخذها في الاعتبار والسعي نحو التغلب عليها أو التخفيف من الآثار السلبية التي يمكن أن تترتب عليها (الدهشان، ٢٠١٨، ص. ١٨).

أهم الجهود المحلية لتعلم الطلاب ذوي الإعاقة عن بعد في مصر:

تؤمن مصر بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة باعتبارهم شركاء في الوطن، يسهمون في بناء الوطن، ويدعمون أمنه واستقراره، يتمتعون بما لهم من حقوق، ويلتزمون بما عليهم من واجبات. تلك المعادلة المستندة على شقي الحقوق والواجبات ترسخ مفهوم العدالة المنشودة والتي يجب أن يتمتع بثمارها ذوو الاحتياجات الخاصة بمصر، تلك الثمار التي تتضمن حقهم في التعليم، وحقهم في المواطنة، وحقهم في التعبير عن آرائهم بحرية، وحقهم في التمتع بمزايا العيش الكريم في الوطن، وتلك هي أهم مطالب التمكين الخاصة بهم والتي يجب على الدولة أن تضمنها لهم (جمعة، ٢٠١٥، ص. ٢٦٩).

ونظرًا لأن الطلاب ذوي الإعاقات يتسمون باحتياجاتهم التعلمية الفريدة، والتي تفرض على المدارس تطبيق البرامج المناسبة لتوفير الدعم لهم وتخصيص القدر

الكافي من الموارد لتطبيق تلك البرامج على نحو فعال؛ ومن الممكن من خلال تقديم تلك البرامج التحسين من جودة تجارب الطلاب ذوي الإعاقات في المدرسة وأيضًا المساهمة في تنمية مهاراتهم المختلفة (ومن أهمها المهارات الأكاديمية)، وذلك بما يساهم في سد الفجوة في الأداء الدراسي بينهم وبين أقرانهم الطبيعيين إلى أقصى درجة ممكنة؛ وهنا يلعب المعلمون دورًا بالغ الأهمية، فهم من يناط بهم العمل على التعرف على الاحتياجات التعلمية الخاصة لدى الطلاب عن قرب، كما أنهم يعتبرون حلقة الوصل بين الطلاب والموارد والبرامج الضرورية لتلبية احتياجاتهم التعلمية الفريدة (الزهراني، ٢٠٢١، ص. ٤٤٣).

لذا أصبح الاهتمام بتقديم خدمات مناسبة للأطفال ذوي الإعاقة وتوفير رعاية مستمرة لهم بصورة لا تجعلهم عبء على المجتمع ضرورة ملحة لا غنى عنها حتى يستطيعوا الاندماج الطبيعي في المجتمع ويستطيعوا تحقيق الاستقلالية الذاتية والشعور بوجودهم وأهميتهم في المجتمع وأنهم لا يقلوا مكانة عن غيرهم، ومن هنا حاول الاختصاصون جاهدين على وضع استراتيجيات تكون بمثابة حجر الأساس للعمل مع ذوي الإعاقة. ويمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

١- الاهتمام بارتقاء المجتمع وتقدمه من خلال تقديم الرعاية السليمة لأبنائه من ذوي الإعاقة.

٢- تفعيل القوانين والتشريعات الخاصة بذوي الإعاقة والاستفادة منها في الوقت الحالي لتحسين أوضاعهم وأحوالهم وتحقيق آمالهم.

٣- التخطيط الجيد وتبني إدارة ناجحة في المدارس؛ فالتخطيط والإدارة عنصران أساسيان لنجاح أي فرد أو مؤسسة (أحمد، ٢٠١٥، ص. ١٨).

٤- تحقيق مبدأ التعليم للجميع دون تمييز بين فئات التلاميذ.

٥- زيادة وعي المعلم بطرق التدريس، وأساليب التواصل معهم، وكيفية استخدامها صفيًا مع التلاميذ ذوي الإعاقة.

٦- الاعتراف بحقوق ذوي الإعاقة في الانتفاع بالوسائل التكنولوجية الحديثة وضرورة دمجها في نظام تعليمهم (المطيري، ٢٠١٥، ص. ١٦٨).

لقد حرصت مصر– كغيرها من دول العالم– على سن القوانين والتشريعات التي تنص على ضرورة ضمان حق ذوي الاحتياجات الخاصة في العلاج والتعليم، والتأهيل، والعمل، وتكوين الأسرة، والتمتع بكل الحقوق المادية والاجتماعية والقانونية المقررة لجميع أفراد المجتمع، كما أن عليهم واجبات المواطنة وتحمل المسئولية كغيرهم من أبناء المجتمع على حد سواء (الشخص، ٢٠١١، ٥١٥- ٥١٦).

١) أهم جهود ومبادرات تعلم ذوي الإعاقة عن بعد في مصر:

انتهت الجمعية المصرية لتقدم الأشخاص ذوي الإعاقة والتوحد من طرح النسخة التجريبية من منصة "أتقدم" لأولياء الأمور والمعلمين والأخصائيين العاملين مع الأطفال والشباب من ذوي التوحد والإعاقات بالإضافة إلى ما تقدمه الجمعية من خدمات في سبيل تدريب وتنمية قدرات ذوي الإعاقة والتوحد للوصول بهم إلى أفراد فاعلين في المجتمع يتمتعون بكافة الحقوق التي كفلها لهم قانون الأشخاص ذوي الإعاقة، ومن أهم مشروعات وأنشطة الجمعية إنشاء منصة "أتقدم" أول منصة باللغة العربية تقدم خدمات متخصصة في مجال الإعاقة الذهنية والتوحد، وسيتم قريبا إطلاق المنصة ونشر خدماتها لكافة أفراد المجتمع على المستوى المحلى والإقليمي والدولي في القريب العاجل، بعد تطويرها استنادًا لمخرجات الورش التجريبية، وخدماتها وتطوير أدواتها لخدمة مجتمع الإعاقة الذهنية والتوحد (السروجي، ٢٠٢٢).

كما وقعت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بروتوكول تعاون مشترك بشأن دعم وتطوير مدخلات العملية التعليمية لتحسين الخدمات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة. ويهدف هذا البروتوكول إلى دعم العملية التعليمية بتحويل بعض المناهج باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة (تحويل بعض مناهج نظام التعليم الجديد إلى الطريقة الناطقة للمكفوفين)، وإتاحة

العملية التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة باستخدام التكنولوجيا المساعدة، وتنمية قدرات المعلمين لرفع كفاءة العملية التعليمية، من خلال تدريبهم على برامج متخصصة، وبرامج نوعية، بالإضافة إلى تقديم الدعم التكنولوجي لمدارس الدمج التعليمي، ومدارس التعليم المجتمعي. كما ينص البروتوكول على تقديم الدعم التكنولوجي لعدد (١٣٠٠) مدرسة من مدارس الدمج، و (٣٠٠) مدرسة من مدارس التعليم المجتمعي من خلال الإتاحة التكنولوجية للمقررات الدراسية للطلاب من ذوي الإعاقة داخل مدارس التربية الخاصة والدمج، باستخدام التكنولوجيا المساعدة. وتسعى وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى بناء المجتمع الرقمى فى مصر كمحرك دافع نحو اقتصاد المعرفة وتحسين الخدمات الحكومية وإتاحتها بشكل متكامل لجميع أفراد المجتمع بما فى ذلك سكان المناطق الريفية والنائية والمهمشة بالإضافة إلى خططها في دعم وتمكين ذوي الإعاقة، وكذا استخدام أدوات ادارة المعرفة لدعم مؤسسات المجتمع المدني وتمكين المرأة والشباب وتفعيل التعاون الدولي ونقل الخبرات العالمية في هذا المجال. ومولت الحكومة ١٥٠ مشروعًا لتطوير تكنولوجيا المحمول والحاسب الآلي والبرامج المساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة، كما وفرت الدولة الإتاحة المعلوماتية على المواقع الإلكترونية الرسمية من خلال إتاحة إمكانيات قراءة هذه المواقع بالبرنامج الناطق لذوي الإعاقة البصرية

(فراج، ٢٠٢١، https://www.mobtada.com/cases/).

المقترحات:

١) التركيز على توعية وتدريب الأسر على التعامل مع المنصة الإلكترونية.
٢) الاهتمام بتدريب المعلمين والمعلمات تقنيًا للتعامل مع المنصة الإلكترونية .
٣) توفير حقائب تدريبية تعليمية مناسبة للتدريبات الحسية والحركية .
٤) دراسة فكرة المعلم المستشار لبرامج ذوي الاعاقة عن بُعد.

٥) توفير دليل إرشادي متكامل وداعم للاستراتيجية المقترحة في التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة.

٦) تكييف الخطة التربوية الفردية بما يتناسب مع عملية التعليم عن بُعد لذوي الاعاقة.

٧) الاستفادة من تطوير فكرة التعليم عن بُعد لذوي صعوبات التعلُّم، ومنها يتم التحول نحو تجربة التعليم المدمج لذوي الاعاقة.

المراجـــع

أبو نيان، إبراهيم. (٢٠٢٠). صعوبات التعلُّم ودور معلمي التعليم العام في تقديم الخدمات. (ط.١). مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة.

أبو نيان، إبراهيم. (٢٠٢١). صعوبات التعلُّم: من التاريخ إلى الخدمات. (ط.١). دار الموسوعة للنشر والتوزيع.

الحمود، ماجد. (٢٠٢١). واقع تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. المجلة العلمية: جامعة أسيوط، ٣٧ (١)، ٥٢ –٩٧.

خيري، مريم. (٢٠٢١). التقنيات المساندة من مايكروسوفت لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم عن بُعد. المعهد الوطني للتطوير المهني، وزارة التعليم.
https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/ML-١٤٢٢-٧٦.aspx

الرنتيسي، محمد. (٢٠٢٠). معوقات تطبيق التعليم عن بُعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين: دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا"– Covid١٩" . مجلة العلوم التربوية والنفسية ٤ (٣٨)، ٥٧–٧٤.

السلمي، عبد العزيز، والمكاوي، إسماعيل. (٢٠٢٠). تحديات التعليم عن بُعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها في ظل الجوائح: فيروس كورونا المستجد –COVID١٩ أنموذجًا. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع١٢٤، ٢٥٣–٣٠٨.

العازمي، طلال، والخطيب، جمال. (٢٠٢١). التحديات التي تواجه طلبة الصف السابع ذوي صعوبات التعلُّم في دراسة الرياضيات عن بُعد من وجهة نظر أولياء أمورهم بدولة الكويت. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط – كلية التربية، ٣٧ (٣)، ٣٤٠–٣٧٤.

الطعاني، إخلاص، والعمري، محمد. (٢٠٢٠). أثر استخدام تطبيقات برنامج جوجل بلاي"Google Play "في أداء طلبة صعوبات التعلُّم في الصفوف الثلاثة الأولى في مهارتي القراءة والكتابة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك.

عبد القادر، محمود. (٢٠٢١). أزمة جائحة كورونا (كوفيد ١٩) وإشكاليات التعليم عن بُعد: تحديات ومتطلبات. المجلة التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية، ج٨٣، ١–١٧.

القريني، تركي، والحارثي، حنان. (٢٠٢٠). طبيعة التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية للاستفادة من نظام التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا. مجلة العلوم التربوية: جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، ٦(١)، ١٩–٥١.

الكري، إبراهيم، والنعيم، فهد. (٢٠٢١). التعليم عن بُعد لذوي صعوبات التعلُّم والآفاق المستقبلية: اتجاهات المعلمين في ظل جائحة –COVID١٩. مجلة البحث في التربية وعلم النفس: جامعة بنها، ع٢، ٣٥٥–٣٨٤

مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة. متطلبات التعليم عن بُعد للطلاب ذوي صعوبات التعلُّم. (٢٠٢١). https://kscdr.org.sa/ar/node/٣٢٠٤

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (٢٠٢٠). التعليم عن بُعد: مفهومه وأدواته واستراتيجياته، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني. https://en.unesco.org/sites/default/files/policy-breif-distance-learning-pdf١f-.

النظامي، منال. (٢٠٢٠). مدى توافر المتطلبات التقنية والبشرية لتطبيق التعليم عن بُعد في مدارس محافظتي جرش وعجلون من وجهة نظر مديريها. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٢٠ (٢)، ٨٣–١١٥.

هراسيم، ليندا. (٢٠١٧). نظريات التعلُّم وتطبيقاتها في التعلُّم الإلكتروني (: صالح العطيوي، ترجمة). دار جامعة الملك سعود للنشر. (٢٠٢٠).

يونس، رباب. (٢٠٢١). متطلبات توظيف التعليم عن بُعد بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء انتشار فيروس كورونا المستجد: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ، ع١٠٠، ٢٥٦ – ٣١٦.

الجوهرى، هالة خيري عبد الغنى (٢٠٢١). فاعلية بيئة تعلم رقمية فى تنمية التحصيل الرياضى للتلاميذ ذوي الاعاقة السمعية أثناء فترة التعليم (covid-19). **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المركز القومى للبحوث غزة ،٥(١٩)،٧٣.

حسين، مروة حسين عبد الله محمد (٢٠٢١). اتجاهات معلمى ذوي الاعاقة البصرية نحو التعلم بعد اثناء جائحة كورونا (كوفيد-١٩) بدولة الكويت. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، جامعة بنها،١٢(٤٢)،٥١-١٠٦.

الدهشان، جمال على خليل (٢٠١٨). توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى رعاية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة: المبررت، المجالات، المتطلبات، المعوقات. المؤتمر **العلمى الثانى** :(تربية الفئات المهمشة فى المجتمعات العربية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة، الفرص والتحديات، كلية التربية، جامعة المنوفية.

جمعة، محمد حسن (٢٠١٥، يوليو). تمكين ذوي الاعاقة بمصر من ممارسة حقوقهم فى التعليم وفقا للتشريعات المعاصرة. مجلة **كلية التربية**، كلية التربية، جامعة طنطا٥٩(٣)،٢٦٨-٣٤٧.

الزهرانى، ناصر عطية (٢٠٢١). دور معلم الاعاقة العقلية فى تفعيل برامج الخدمات المساندة لتنمية المهارات الاكاديمية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم. دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، جامعة بنها، ٤٣،١٣٤-٤٧٩.

احمد، نجلاء عبد الفتاح (٢٠١٥). القضايا التربوية لذي الاحتياجات الخاصة فى الرسائل العلمية بكليات التربية. مجلة كلية التربية بأسيوط، كلية التربية جامعة اسيوط٣١(١)،١-٢٩.

المطيرى، خالد فهد (٢٠١٥). منبئات الرضا الوظيفى: مرشد التربية الخاصة نموذجا. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس ،٢(٣٩)١٦٥-١٨٠.

الشخص، عبد العزيز السيد (٢٠١١): رعاية ذوي الاحتياجات الخاصةوالوفاء بحقوقهم: افاق الواقع وتطلعات المستقبل، المؤتمر السنوى السادس عشر للارشاد النفسي وادارة التغيير. مصر بعد ثورة ٢٥ يناير، مركز الارشاد النفسى، جامعة عين شمس،١.

السروجى، اسماء (٢٠٢٢).؛ اتقدم؛ اول منصة عربية لتقديم خدمات التعلم عن بعد لاصحاب الاعاقات والتوحد بوابة اخبار اليوم الاليكترونية. نشر بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٣٠. https://www.youm7.com/story/2020/12/5

فراج، مصطفى (٢٠٢١). تأهيل وتعليم ودمج. جهود الدولة لدعم ذوي الهمم. جريدة مبتدا الالكترونية نشر بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٥.